

(٤) شرح كتاب تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد (الدورة

التأصيلية الثالثة) المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الرابع من مجالس هذه الدورة التأصيلية الثالثة المباركة ونحن في اه المجلس الرابع ايضا في قراءتنا وتعليقنا على كتاب تيسير العزيز - [00:00:00](#) مين ؟ للعلامة الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب. وكنا قد وقفنا في باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب فنبأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العون والتوفيق والسداد والهدى والرشاد - [00:00:20](#) نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا مشايخه ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في [تيسير العزيز الحميد شرح](#) - [00:00:40](#)

باب التوحيد باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. باب خبر مبتدأ محفوظ. خبر مبتدأ محفوظ تقديره هذا باب بيان فضل التوحيد وبيان لا يكفر اذا جعلناه اذا جعلناه خبر مبتدأ محفوظ فالاولى ان نقول - [00:01:00](#) قل هذا باب. نعم. احسن الله اليكم. باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب باب خبر مبتدأ محفوظ تقديره هذا باب نعم. هذا باب بيان فضل التوحيد. وبيان ما يكفر من الذنوب. وما يجوز ان تكون - [00:01:20](#)

موصلة اي وبيان ما يكفره من الذنوب ويجوز ان تكون مصدرية. اي وبيان تكفيه للذنوب. وهذا ارجح لان الاول يوهم ان ثم ذنوبا لا يكفرها التوحيد وليس بمراد. يعني هذا من دقة فهم المصنف رحمة الله. يقول باب [00:01:40](#) باب فضل التوحيد وما يكفر من ذنوب على ان باب خبر مبتدأ محفوظ او باب فضل التوحيد يعني آآ على سبيل الاظافه وهذا ايضا يجوز ان يجعله خبر آآ هذا باب فضل التوحيد لكن نقول فضل - [00:02:00](#)

بدل كلمة فضل بالاظافه يعني باب في بيان فضل التوحيد باب في بيان فضل التوحيد. وما يكفر من الذنوب في كلمة ما قوله. الاول انها موصلة والذي يكفر من الذنوب - [00:02:19](#)

والذي يكفر من الذنوب ويجوز ان تكون مصدرية اي وبيان تكفيه للذنوب ثم لان ما بعده فعل مضارع وما مصدرية آآ مع الفعل المضارع الاول بالمصدر ويكون المعنى كفر يكفر تكفيرا اذا المصدر تكفيه باب فضل التوحيد وتكفيه الذنوب - [00:02:38](#) هنا يأتي سؤال لماذا قال المصنف ان الثاني ارجح ؟ لاننا اذا قلنا ان ما موصلة فيكون المعنى والذي يكفر من الذنوب كأن المعنى ان هناك ذنوب لا يكفرها التوحيد وهذا المعنى غير مراد اذا الثاني هو الارجح. وهذا اداء فهم دقيق نعم. قال ولما ذكر معنى التوحيد ناسب ذكره - [00:03:02](#)

وتكفيه للذنوب ترغيبا فيه وتحذيرا من الضد. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. قال الشيخ قال بعض الحنفية بتفسيره هذا ابتداء. قال ابن زيد وابن اسحاق هذا من - [00:03:28](#) الله على فصل القضاء بين ابراهيم وقومه. قال الزجاد سال ابراهيم واجاب بنفسه. وعن ابن مسعود انه قال لما نزلت هذه الاية قالوا فايمنا لم يظلم ؟ قال عليه السلام ان الشرك لظلم عظيم. هنا قوله قال بعض الحنفية هو نفسه ابو الحسن الطبرى - [00:03:48](#) الذي مر معنا ذكره واثنى عليه المصنف في قوله وتفسيره عظيم. هو نفسه الذي مر معنا ذكره نعم قال وكذا عن ابي بكر الصديق

رضي الله عنه انه فسره بالشرك. فيكون الامن من تأييد العذاب. وعن عمر انه فسره بالذنب فيكون الامن من كل عذاب - 00:04:08

قال وقال الحسن والكلبي اولئك لهم الامن في الآخرة وهم مهتدون في الدنيا انتهى كلامه. وإنما ذكرته لأن فيه شاهد لكلام شيخ الاسلام الاتي والحديث الذي ذكره حديث صحيح في الصحيح والمسند وغيرهما. وفي لفظ لاحمد عن عبد الله انه قال لما نزلت -

00:04:28

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله فaina لا يظلمنا قال

قال انه ليس الذي تعنون الم تسمعوا ما قال العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم انما هو الشرك. قال شيخ الاسلام والذي - 00:04:48

وذلك عليهم ظنوا ان الظلم مشروطة وظلم العبد لنفسه. وانه لا امن ولا اهتمام الا لمن لم يظلم نفسه. فبین لهم النبي صلى الله عليه

00:05:08
 وسلم ما دلهم على ان الشرك ظلم في كتاب الله. وحينئذ فلا يحصل الامن والاهتمام الا لمن لم يلبس ايمانه بهذا الظلم -

لم يلبس ايمانه به كان من اهل الامن والاهتمام. كما كان من اهل الاصطفاء في قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا هم

ظلالم لنفسه الاية. وهذا لا ينفي ان يؤاخذ احدهم بظلمه لنفسه بذنب اذا لم يتبع كما قال فمن يعمل مثقال ذرة - 00:05:28

من خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شريرا. وهذا ايضا من دقة الفهم، انه اه ان الاية ان الشرك لظلم عظيم وردت تبين معنى لم

يلبسوا ايمانهم بظلم دل على ان لم يلبس ايمانا بظلم لهم الامن الذي ليس موجودا للمشركين - 00:05:48

ليس معناه ان لهم الامن التام لهم الامن التام اذا وجد منهم الایمان التام اما اذا لم يوجد منهم الا مطلق الایمان فعندهم مطلق الامن

ومطلق الامن موجود عند المصطفين كما قال الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه - 00:06:16

وكل مصطفى ولو كان ظالما لنفسه فله الامن الذي هو مفقود عند اهل الشرك ولكن ليس عنده الامن الذي هو لخاصة اهل الایمان الذين

لم يلبسوا ايمانهم باي ظلم وفرق بين لم يلبس ايمانهم بظلم ولم يلبس ايمانهم باي ظلم - 00:06:41

لم يلبس ايمانا بالظلم يعني الشرك. لم يلبس ايمانا باي ظلم يعني الشرك وما دونها من المعاصي. نعم. قال رحمة الله فقد سأل ابو بكر

الصديق رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال يا رسول الله واينا لم يعمل سوءا؟ فقال يا ابا بكر المست تتصب؟

الست تحزن - 00:07:05

ستتصببيك اللاؤاء فذلك ما تجزون به. فبین ان المؤمن الذي اذا مات دخل الجنة قد يجزى بسيئاته في الدنيا بالمصائب التي تصيبه.

قال فمن سلم من اجناس الظلم الثلاثة يعني الظلم الذي هو الشرك وظلم العباد وظلمه لنفسه بما دون الشرك كان له الامن التام

والاهتمام التام - 00:07:25

لم يسلم من ظلم نفسه كان له الامن والاهتمام مطلقا. بمعنى انه لا بد ان يدخل الجنة كما وعد بذلك في الاية الاخرى. وقد هداه الله الى

الصراط المستقيم الذي تكون عاقبته فيه الى الجنة. ويحصل له من نقص الامن والفداء بحسب ما نقص من ايمانه بظلمه

لنفسه. ليس مراد - 00:07:45

صلى الله عليه وسلم بقوله انما هو الشرك ان من لم يشرك الشرك الاكبر يكون له الامن التام والاهتمام التام ان

- احاديثه الكثيرة مع نصوص القرآن تبين ان اهل الكبائر معرضون للخوف لم يحصل لهم الامن التام والاهتمام التام الذي يكونون به -

00:08:05

مهتدین الى الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من غير عذاب يحصلوا لهم. بل معهم اصل الاهتمام الى هذا الصراط

ومعهم اصل نعمة الله عليهم ولابد لهم من دخول الجنة. استشكل بعض الناس ان جواب النبي صلى الله عليه وسلم للاية الذين امنوا

ولم يلبسوا - 00:08:25

ايمانهم بظلم ان نزل منزلة الشرك الاكبر. فظن بعض الناس ان هذا تفسير للاية على وجه المطابقة التامة وهذا قصور في الفهم لأن

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم هو تفسير للاية بما فهمه الصحابة وليس بعموم المطابقة - 00:08:45

الذي فهمه الصحابة ان مطلق الامن والاهتمام منفي عن ظلم نفسه مطلق الامن والاهتمام منفي عن من ظلم نفسه. وهم يقولون واينا

لم يظلم نفسه يعني ما هم معصومين من الذنوب. فقال لهم - 00:09:07

والنبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما الذي قاله العبد الصالح فيبين النبي صلى الله عليه وسلم في جوابه ان الامن المنفي الذي انتخافون منه هو موجود عند الشرك - 00:09:25

قال ان الشرك لظلم عظيم. فهو يفسر فهمهم للایة بان الامن آالمطلق المنفي هو عند الشرك اما اذا لم يوجد الشرك فالامن موجود ولكن له انواع ومراتب ودرجات. نعم - 00:09:43

احسن الله اليكم قال وقوله انما هو الشرك ان اراد به الاكبر فمقصوده ان من لم يكن من اهله فهو امن مما وعد به مما ما وعد به المشركون من عذاب الدنيا والآخرة. وهو مهتدى الى ذلك. وان كان مراده جنس الشرك فيقال ظلم العبد نفسه نفسه كبخله. لحب - 00:10:02

المال لبعض الواجب هو شرك اصغر وحبه ما يبغض الله حتى يقدم هواه على محبة الله شرك اصغر ونحو ونحو ذلك. فهذا فاته من الامن والابداء بحسبه ولهذا كان السلف يدخلون الذنب في هذا الظلم بهذا الاعتبار. انتهى ملخصا. وبه تظهر مطابقة الآية للترجمة - 00:10:22

فدللت على فضل التوحيد وتکفيره للذنب. لأن من اتى به تماما فله الامن التام والاهتماء التام ودخل الجنة بلا عذاب. وناتى به ناقص الذنب التي لم يتبع منها فان كانت صفات فان كانت صفات كفرت باجتناب الكبائر بایة النساء والنجم. اذا الامام - 00:10:42 محمد رحمه الله فهمه عميق فهم ان الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون يدل على فضل التوحيد سواء كان مع الانسان التوحيد الكامل فله الامن والاهتماء الكامل فان كان معه نوع - 00:11:02

توحيد وليس كماله وتمامه فانه له نوع الامن والهدایة والاهتماء وليس كماله وتمامه. فعلى تقدیرین يدل على فضل التوحيد. نعم. قال وان كانت كبائر فهي في حكم المشيئة ان شاء الله غفر له. وان شاء عذبه وما له - 00:11:22

جناتي والله اعلم. قال المصنف رحمه الله عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك - 00:11:42

له ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته والقاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه. قال الشيخ عبادة هو ابن الصامت ابن قيس الانصاري الخزرجي ابو الوليد احد النقباء بدرى مشهور - 00:11:52

من من ادلة الصحابة مات بالرممة سنة اربع وثلاثين وله اثنتان وسبعين سنة. وقيل عاش الى خلافة معاوية. قوله من شهد ان لا الله الا الله اي من تكلم بهذه الكلمة عارفا لمعناها عملا بمقتضاها باطننا وظاهرها. كما دل عليه قوله فاعلم انه - 00:12:12

لا الله الا الله وقوله الا من شهد بالحق وهم يعلمون. اما النطق بها من غير معرفة لمعناها ولا عمل بمقتضاها فان ذلك غير نافع بالاجماع. وفي الحديث ما يدل على هذا وهو قوله من شهد. اذ كيف يشهد وهو لا يعلم؟ ومجرد النطق بشيء لا - 00:12:32

تم شهادة به. قال بعضهم ادلة الحصر لقصر الصفة على الموصوف قصر افراد. لأن معناه الالوهية لأن معناه الالوهية منحصرة في الله الواحد في مقابلة من يزعم اشتراك غيره معه. وليس قصر قلب. لأن احدا من الكفار لم ينفعها عن الله وانما - 00:12:52

ما اشرك معه غيره وقال النووي هذا حديث عظيم جليل الموضع وهو اجمع او من اجمع الاحاديث المشتملة على العقائد. فانه صلی الله عليه وسلم جمع فيه ما يخرج عن ملل الكفار على اختلاف ملل الكفر على اختلاف عقائدهم وتباعدهم. فاقتصر صلی الله عليه وسلم في هذه - 00:13:12

على ما يبيّن به جميعهم انتهى كلامهم. ومعنى لا الله الا الله اي لا معبود حق الا الله واحد وهو الله وحده لا شريك له كما قال تعالى وما ابصرنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:13:32

قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا واجتنبوا الطاغوت. فصح ان معنى الله هو المعبود ولهذا لما قال النبي صلی الله عليه وسلم لکفار قريش قولوا لا الله الا الله قالوا اجعل اللالهها واحدا - 00:13:52

وقال قوم هود اجتنبنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد ابااؤنا وهو انما دعاهم الى لا الله الا الله فهذا هو معنى لا الله الا الله وهو عبادة

الله وترك عبادة ما سواه وهو الكفر بالطاغوت والايمان بالله. هذا الكلام كله - 00:14:12

الا قوله قال بعضهم ادا الحصر لقصر الصفة على الموصوف قصر افراد. الصفة المقصود بها في الشهادة حديث عبادة من شهد ان لا الله الا الله. ما هي الصفة هي العباد. من شهد ان لا عبادة الا الله. من شهد - 00:14:32

معبودة الا الله. هذا هذا وصف فردي هذا القصر هذه قصر الصفة على الموصوف قصر افراد فلا معبد حق الا الله هذا المعنى هو المراد وليس المقصود قيس قصر قلب يعني كيف قصر قلب؟ يعني يأتي انسان ويقول معنى لا الله الا الله - 00:14:52 انا لا معبد الا الله فهو المعبد. هذا معناه طيب هذا المعنى ما ينفيه احد هالمشركين ما قالوا ان الله ليس بمعبد ما قال المشركون حتى يأتي النبي ويقول لهم لا الله معبد لا - 00:15:16

هم يقولون الله معبد واللات معبد ومناة معبود وعيسى معبد وعزيز معبد فليس المقصود هو قصر القلب الذي هو اثبات الوصف لله عز وجل على سبيل ليس هذا المقصود من الشهادة انما المقصود من الشهادة اشهد ان لا الله الا الله قصر الصفة على الفردانية - 00:15:35

للله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فتضمنت هذه الكلمة العظيمة ان ما سوى الله ليس بالله. وان الله ما سواه ابطل الباطل واثباتها اظلم الظلم فلا يستحق العبادة سواه. كما لا تصلح الالهية لغيره. فتضمنت نفي الالهية عمما - 00:16:03 وهو اثباتها له وحده لا شريك له. وذلك يستلزم الامر باتخاذه لها وحده والنهي عن اتخاذ غيره معه لها. وهذا يفهمه المخاطب من هذا النفي والاثبات كما اذا رأيت رجلا يستفتني او يستشهد من ليس اهلا لذلك ويدع من هو اهلا له فتقول هذا ليس بمحض ولا شاهد المفتى - 00:16:23

فلان والشاهد فلان فان هذا امر منه ونهيه. وقد دخلت الالهية جميع انواع العبادة يعني هذا امر منه ونهي بمعنى امر من ان يستفتني فلانا الذي هو مفتى. ونهي بنا لا يستفتني فلانا الذي ليس هو بمفتى. فمعنى اشهد - 00:16:43 اشهد ان لا الله الا الله امر خبر متضمن معنى الامر اي لا تعبدوا الا الله. وهذا جاء مفسر في القرآن في ايات كثيرة ونهي عن عبادة ما سوى الله وهذا ايضا جاء مفسرا في ايات كثيرة. نعم - 00:17:03

احسن الله اليكم قال وقد دخل في الالهية جميع انواع العبادة الصادرة عن تأله القلب لله بالحب والخضوع والانقياد له وحده لا شريك له يجب افراد الله تعالى بها كالدعاء والخوف والمحبة والتوكيل والانابة والتوبة والذبح والنذر والسجود وجميع انواع العبادة فيجب صرف جميع ذلك - 00:17:22

لله وحده لا شريك له. فمن صرف شيئا مما لا يصلح الا لله من العبادات لغير الله فهو مشرك. ولو نطق بلا الله ان لم يعمل بما تقتضيه من التوحيد والاخلاص. نعم انواع العبادة كلها سواء كانت قلبية او قولية او عملية - 00:17:42 سواء كانت مالية او بدنية او منها معا كل انواع العبادة يجب صرفها لله عز وجل. ولا يجوز صرفها لغير الله تبارك وتعالى ومن صرف شيئا منها لغير الله فقد وقع في الشرك الاكبر. وهنا يغالط بعض الناس. تقول له العبادة لله وحده - 00:18:02 يقول لك طيب يا اخي انا احب زوجتي. انت اه جبت القراءة ما لنا علاقة فيك وفي زوجتك احنا يا اخي حنا نتكلم عن العبادة ايش المخ هذا اللي انت تتكلم فيه - 00:18:25

وفلان يقول يا اخي انا احب كذا وانا اسوى يا جماعة الخير العبادة لله العبادة افهمونا بعض يصرف العبادات لغير الله ولا يسميها عبادة. لا اذا انت ما سميتها عبادة هو في الشرع عبادة فتبقى عبادة فصرفها لك لغير الله شرك - 00:18:37 يذبح لغير الله يقول يا اخي انا ما اسميه عبادة وش تسميه؟ قال اسميهها وسيلة ان شاء الله انك تصير بهيمة ما لنا علاقة فيك لكن هذه عبادة حنا ما لنا علاقة في في تسميات الناس ولا لنا علاقة في تسهيلات الناس. نحن ننظر في موافقة الشرع. عملك هذا قولك هذا موافق - 00:18:57

للشرع انتبه اذا كان في الشرع عبادة فهي عبادة. سميتها ما تشاء. ما تغير الحقيقة. واحد قاعد يسجد لغير الله. يقول هني مو عبادة ما لنا علاقة فيها هو عبادة في الشرع. واحد قاعد اه يصوم لغير الله عز وجل. يقول انا ما هي عبادة؟ هذا ما ما يجوز - 00:19:19

لو واحد يريد ان يصوم للصحة نقول هذا عبادة لغير الله ما يجوز قال انا ما اردت بها لا ما يجوز ما تسميهها صوم انت ولا ولا يجوز ان تقول انا صائم - 00:19:39

واحد يأتي ويقول انا اذهب الى القبر الفلاني واطوف فيه بس هذا مو طواف يا اخي انت ما تسميه الطواف هو الطواف بالشرع
فيجب ان ننتبه العبادات حق لله عز وجل. صرف اي شيء منها لغير الله تحت اي مسمى هو شرك - 00:19:54
ولا يأتيني احد ويدخل لنا الامور المباحة في العبادات ويقول لها شوفوا الناس يفعلون كذا وكذا وما هم مشركون. اذا انا اسوى
كذا وكذا ما نبي مشرك ينظر الى افعال الناس العادية - 00:20:15

وي يريد من وراء ذلك تسويغ صرف عبادته عن الله يريد تسويغ ذلك بهذا النظر السيئة فلنحذر من هذا ومن ذاك. فتغير المسميات لا
تغير العبادات ودخول ما ليس بعبادة في العبادات ليس معناها انها صارت عبادة. نعم - 00:20:30

احسن الله اليكم قال رحمة الله ذكر نصوص العلماء في معنى الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما الله ذو الالوهية والعبودية على
خلقه اجمعين. رواه ابن جرير وابن ابي حاتم وقال الوزير ابو المظفر في الفاصح قوله شهادة ان لا الله الا الله يقتضي ان يكون
الشاهد عالما بالله الا الله - 00:20:51

قال الله عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله وينبغي ان يكون الناطق بها شاهدا فيها. فقد قال الله عز وجل ما اوضح به ان ما
اوضح به ان الشاهد بالحق اذا لم يكن عالما بما شهد به فانه غير فانه غير بالغ من الصدق به مع من شهد من ذلك بما يعلمه -
00:21:11

في قوله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون. قال واسم الله تعالى مرتفع بعد الا من حيث انه الواجب له فلا يستحقها غيره سبحانه.
قال واقتضى الاقرار بها ان تعلم ان كل ما فيه امراة للحدث فانه لا يكون لها - 00:21:31

فاما قلت لا الله الا الله فقد اشتمل نطقك عهذا على ان ما سوى الله ليس بالله. فيلزمك افراده سبحانه بذلك وحده. قال وجملة الفائدة
في ذلك ان تعلم ان هذه الكلمة هي مشتملة على الكفر بالطاغوت والايمان بالله. فانك لما نفيت الالهيّة واثبت الاجابة لله - 00:21:51
كنت بمن كفر بالطاغوت وامن بالله. وقال ابو عبد الله القرطبي في التفسير كلام ابن عباس واضح الله ذو الالوهية والعبودية على
خلقه اجمعين. هذا تفسير جميل للافقاص. لكلمة الالوهية. واما الفاصح - 00:22:11

الوزير ابو المظفر السمعاني رحمة الله فكلامه واضح جلي يفسر معنى شهادة ان لا الله الا الله والعلماء كلهم متفقون ان الشهادة لا تنفع
ما لم يكن معها علم. لهذا قال يقتضي ان يكون الشاهد عالما بان لا الله الا - 00:22:31

الله وقال ايضا واسم الله تعالى مرتفع بعد الا. اذا تقول اشهد ان لا الله الا الله ما تقول الا الله وان كان له وجه الا الله لكن الاصح على
ما اختاره ابو المظفر السمعاني وهو اختيار ابن رجب - 00:22:51

انك تقول اشهد ان لا الله الا الله وعليه جاء في القرآن الكريم في جميع الروايات. فاعلم انه لا الله الا الله شهد الله انه لا الله الا هو وان
كان هذا الظمير مبني لا يظهر فيه الاعراب. فالشاهد ان اسم الله تعالى مرتفع بعد الا من حيث انه الواجب له الالوهية. فيكون -
00:23:12

المعنى الا الله فيصير المعنى لكن الله واجب له الالوهية على الافراد فيصير ارتفاعه على انه بدل عن عن اسم لا النافية للجنس في
 محلها وهذا قول صحيح نعم وقال ابو عبدالله القرطبي في التفسير لا الله الا هو اي لا معبود الا هو. وقال الزغشري الله من اسماء
الاجناس كالرجل والفرس. اسم يقع - 00:23:37

على كل معبود بحق او بباطل ثم غالب على المعبود ثم غالب على المعبود بحق. يعني كلمة الله او كلمة الله معرفا او نكرة. مثل لما انت
تقول الله ما معنى الله؟ الله مثل اي اسم من اسماء الاجناس - 00:24:08

اي اسم من اسماء الاجناس. فاسماء الاجناس يقع على الجنس مطلقا. فانت لما تقول الله يعني معبود فاذا كان الصنم معبود يسمى لها
لانه معبود بغض النظر عن كونه حق او باطل. لكن كلمة الله يقع مثل كلمة الرجل. الان كلمة الرجل يطلق - 00:24:28

على اي ذكر حتى لو كان لها لو كان يخاف من البسة بعد. هم يسمى رجل طيب ليه وين اسم الرجلة؟ شلون تطلقونها على هالرجل؟

لان كلمة الرجل اسم جنس يطلق على اي ذكر - 00:24:52

بغض النظر هل معنى الرجولية موجودة فيه او غير موجودة فيه؟ فكلمة الله اسم جنس يعم كل معبود. ثم اصبح على انتبه ثم اصبح علما بالغليبة علما بالغليبة على الله. هذا كلام الزمخشري رحمه الله - 00:25:09

وانني اتعجب من عدم تعقب الشيخ سليمان لكلام الزمخشري. هذا الكلام لا يستقيم لماذا لا يستقيم؟ اذا قلنا كلمة الله اسمه جنس فهذا ما عندنا اشكال لكن الله علم على الذات العلية اسم من اسماء الله واسماء الله عند اهل السنة والجماعة زلية - 00:25:29

ما هو نجي نقول غالب على المعبود بحق وصار على من بعد ذلك. لا هذا قول المعتزلة. المعتزلة مثل الزمخشري الذي يدوس السم بالعسل هم الذين يقولون بان اسماء الله صارت اعلاما ها من جهة الناس - 00:25:53

فهمتم هذه ما فهمتوها هاي كلامه يعني شيء غريب. يقول الله من اسماء الاجناس الاسئلة اسم يقع على كل معبود بحق او بباطل. الان فهمنا الله اسم جنس يقع على كل معبود بحق - 00:26:11

او بباطل. ثم غالب على المعبود بحق. اذا جاء الاسم بعد ولا قبل بهذا الذي يريد المعتزل. المعتزلة يقولون اسماء الله ليست ازلية. اسماء الله جعلها الناس. فهمتم هذه - 00:26:33

اما اهل السنة والجماعة ابدا يقولون اسماء الله ازلية فهو الخالق قبل وجود المخلوقات هو المحيي المميت قبل ان يحيينا يوم القيمة. هو جل وعلا الشهيد السميع البصير العليم. الله قبل ان يوجد من - 00:26:50

يعده اذا اسماء الله عز وجل لكننا نقول كلمة الله ما هو اسم الله كلمة الله اسم جنس يطلق على المعبود بحق ولا معبود بباطل اما الله فهو علم على الذات العلية المعبود بحق خلاص - 00:27:10

انتفى الاشتراك ها عبد العزيز انتفى ولا ما انتهى؟ انتفى الاشتراك لماذا؟ بالتعريف الله صار علم على الذات العلية فهمت يا ابو معاوية؟ نعم احسن الله اليكم وقال شيخ الاسلام الله هو المعبود المطاع. وقال ايضا في لا الله الا الله اثبات انفراده باللهية والالهية تتضمن كمال علمه - 00:27:27

ورحمته وحكمته. وفيها اثبات احسانه الى العباد فان الله هو المألوه. والمألوه هو الذي يستحق ان يعبد وكونه يستحق ان يعبد بما اتصف به من الصفات التي تلتزم ان يكون هو المحبوب التي تستلزم ان يكون هو المحبوب غاية الحب المخصوص له غاية 00:27:49 -

الخصوص. وقال ابن القيم رحمه الله الله هو الذي تألفه القلوب محبة واجلالا وانابة واكراما وتعظيمها. وذلا وخصوصا وخوفا رجاء وتوكلنا. وقال ابن رجب رحمه الله الله هو الذي يطاع فلا يعصى هيبة له واجلال ومحبة وخوفا ورجاء. وتوكلنا عليه وسؤالنا منه - 00:28:09

هو دعاء له ولا يصلح ذلك كله الا لله عز وجل. فمن اشرك مخلوقا في شيء من هذه الامور التي هي من خصائص الهيبة كان ذلك قد حدا في اخلاصه في قول لا الله الا الله ونقصا في توحيده وكان فيه من عبودية المخلوق بحسب ما فيه من ذلك. وهذا كله من فروع الشرك - 00:28:29

وقال البصاعي لا الله الا الله. البصاعي هو صاحب كتاب نظم الدرر في تناسب الایات والسور وهو من اعظم ومن المؤلفات في المناسبات اكتر من عشرين مجلد ما الف مثله ولن يؤلف مثله في المناسبات - 00:28:49

مناسبات الایات ومناسبات السور. نعم احسن الله اليكم وقال البصاعي رحمه الله لا الله الا الله اي انتفى انتفاء عظيمها ان يكون معبود بحق غير الملك الاعظم. فان هذا العلم - 00:29:08

هو اعظم فان هذا العلم يعني اسم الله. فان هذا العلم هو اعظم ذكر المنجية من اهوال الساعة وانما يكون علم اذا كان نافعا وانما يكون نافعا اذا كان مع الاذعان لا لا كلامك صح. العلم العلم بمعنى لا الله الا الله. اذا هو يتحدث عن العلم بمعنى لا الله الا الله فان - 00:29:23

ان هذا العلم الذي هو العلم بمعنى لا الله الا الله العلم بالتوحيد هو اعظم الذكرى المنجية صح كلامك نعم احسن الله اليكم اخطأ اخطأ

يا خي ما في مشكلة في مشكلة؟ الحمد لله. ونفعنا بعلمكم. رحمة الله لا الله الا الله اي انتفى انتفاءا عظيمـا - 00:43

يكون معبود بحق غير الملك الاعظم. فان هذا العلم هو اعظم الذكرى المنجية من احوال الساعة وانما يكون علما. علما اذا كان نافعا وانما يكون نافعا اذا كان مع الاذعان والعمل بما تقتضيه والا فهو جهل صد. انا لا اخفيكم سرا انني انا فرح ان اكون موجود بين امثالكم - 00:30:03

لاني اذا اخطأت ولله الحمد اجد من ينبهني. وهذا والله الغبطة. والله احيانا ابغض نفسي اني مع امثالكم. مرة من المرات اذكر اني خرجت من الدرس فارسل الي احد طلابنا يعني كلام نبهني على شيء كنت غافلا عنه وهذا والله يجعل الانسان يفرح لانه - 00:30:23 تجد من يقومه من ينبهه من يذكره فهذا بحمد الله ومنه فضل من الله علينا وعليكم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المتعاونين على البر والتقوى ومن المتناصحين نعم. احسن الله اليكم. وقال الطيببي الله فاعل. الله فعال بمعنى مفعول. كالكتاب بمعنى المكتوب - 00:30:43

من من الة اي اي عبد من عبدها اي عبد. احفظ اشتقاء الفعل الا هيأ له الة عبد يعبد عبادة. الوزن والحروف نفسه الالها عبدة لاه يعبد الة عبادة. نعم - 00:31:03

احسن الله اليكم بمعنى المكتوب من الله اي عبد عبادة. وهذا كثير جدا في كلام العلماء وهو اجمع منهم ان الله هو المعبود خلافا لما يعتقد خلافا لما يعتقد عباد القبور واصيادهم في معنى الله انه الخالق او القادر على الاختراع او نحو هذه العبارات ويظنون - 00:31:28

انهم اذا قالوها بهذا المعنى فقد اتوا من التوحيد بالغاية القصوى. ولو فعلوا ما فعلوا من عبادة غير الله كدعاء الاموات والاستغاثة بهم في الكربات وسؤالهم قضى الحاجات والنذر لهم في الملمات وسؤالهم الشفاعة عند رب الارض والسماء الى غير ذلك من انواع العبادات وما وما شعروا ان - 00:31:48

ان اخوانه من كفار العرب يشاركونهم في هذا الاقرار ويعرفون ان الله هو الخالق القادر على الاختراع ويعبدونه بانواع من العبادات فليهنا ابا جهل وابا لهب ومن تبعهما الاسلام بحكم عباد القبور. وليهنا ايضا اخوانهم عباد والدين وسوان ويفوت ويعوق ونصر. اذ - 00:32:08

جعل هؤلاء دينهم هو الاسلام المبرور. ولو كان معناها ما زعمه هؤلاء الجهال لم يكن بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبينهم نزاع بل كانوا يبادرون الى اجابته ويلبون دعوته. اذ يقول لهم قولوا لا الله الا الله بمعنى انه لا قادر على الاختراع الا الله. فكانوا يقولون سمعنا واطعنا - 00:32:28

قال الله تعالى خلقهن العزيز العليم. قل من يرزقكم من السماء والارض من يملك السمع والاب الایة الى غير ذلك من الآيات. لكن القوم اهل اللسان العربي لكن القوم اهل اللسان العربي - 00:32:48

انها تهدم عليهم دعاء الاموات والاصنام من الاساس. وتكتب بناء سؤال الشفاعة من غير الله. وصرف الالهية لغيره ام الرأس فقال يعني الناس عندهم فهم للغتهم العربية يعلمون انهم اذا قالوا لا الله الا الله ليس معناه لا خالق - 00:33:18

الله ولذلك ابوا لما يسألهم النبي من خلقكم يقولون الله قولوا لا الله الا الله لماذا؟ لأنهم يعلمون ان ثم فرقا بين من خلقكم وبين معنى لا الله الا الله. شفتوا شلون - 00:33:38

قل الان يوجد اناس يشار اليهم بانه عالم وله المؤلفات الكثيرة يفسر لا الله الا الله بمعنى لا خالق الا الله. طيب يا مسيكين ابو جهل وابو لهب ما فهم هذا المعنى - 00:33:54

ما الذي انت تفهمه دل على ان فهم هؤلاء السقيم فهم معوج فلنحذر من هذا الفهم نعم القوم اهل اللسان العربي علموا ان كلمة لا الله الا الله تهدم عليهم دعاء الاموات والاصنام من الاساس - 00:34:09

خلاص ما يصير تقول له يا لات الواسطة يا لات الشفاعة يا لات كذا ما يصير ولا يصير يذبحون لها ولا هي قد قربون بها. ما يصير يعيش المدد وتكتب بناء سؤال الشفاعة من غير الله خلاص. وصرف الالهية لغيره لام الرأس - 00:34:27

اذا قالوا لا الله الا الله لذلك ابوا فقالوا نعم. فقالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. هؤلاء شفعاونا عند الله اجعل الله اجل الله لها واحدا ان
هذا لشيء عجب. فتبأ لمن كان ابو جهل - 00:34:45

ورؤوس الكفر من قريش وغيرهم اعلم منه بـلا الله الا الله. هذا واضح. هم يقولون الله خالقنا الله رازقنا الله مالكتنا. طيب لماذا لا
تقولون لا الله الا الله؟ لا لأنهم يعلمون ان معنى لا الله الا الله جعل الله واحدا جعل - 00:35:05

عبودي واحدة وهم لا يقولون ما يصير نحلي المعبود واحد. لازم يصير عندنا اوليا عندنا شفاء عندنا قبور عندنا اضرة وعندنا
نعم احسن الله اليهم قال تعالى انا لتناكرنا الهتنا لشاعر مجنون. فاعرفوا انها تقتضي ترك عبادة ما سوى الله وافراد الله بالعبادة -
00:35:25

وهكذا يقول عباد القبور اذا طلبت منهم اخلاص الدعوة وعبادة الله وحده انترك سادتنا وشفعائنا في قضاء حوائجنا؟ فيقال لهم نعم
وهذا وخلاصه هو الحق كما قال تعالى فلا الله الا الله اشتغلت على نفي واثبات ففت الالهية - 00:35:55

عن كل ما سوى الله تعالى فكل ما سواه من الملائكة والانبياء فضلا عن غيرهم فليس بالله. ولا له من العبادة شيء. واثبتت الالهية لله
وحده. بمعنى ان العبد لا يأله لا يأله ويرى. اي لا يقصد بشيء من التألف وهو تعلق القلب الذي يجب قصده بشيء من أنواع العبادة
الداعاء - 00:36:15

والنذر وغير ذلك وبالجملة فلا يؤله الا الله اي لا يعبد الا هو. فمن قال هذه الكلمة عارفا لمعناها عملا بمقتهاها من نفي واثبات
الوحدانية لله مع الاعتقاد الجازم لما تضمنته من ذلك والعمل به فهذا هو المسلم حقا. فان عمل به ظاهرا من غير اعتقاد فهو -
00:36:35

هو المنافق وان عمل بخلافها من الشرك فهو الكافر ولو قالها. سبحان الله العظيم. كنت في الامس قرأت سورة المنافقين وجاء في
بالي اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. وهذا القرن هو خير القرون ويوجد فيه من يقول - 00:36:55
لا الله الا الله باللسان ولا يعمل بمقتضاه. هل يعقل انه في هذا الزمان لا يوجد منافق؟ طبعا لا يعقل ببداهة العقل ايعقل فهذا يدل على
الكم الهائل الذي سيكون في هذه الازمنة المتأخرة من المنافقين ممن يقولون لا الله الا الله بسانه - 00:37:17

ولا يوافق قلبه او عمله معتقد ما قاله تجد هذا الشيء الكثير واما تأملت في الواقع تجد هذا المعنى كثيرا وذكرت لكم مرارا وتكرارا.
يأتي الانسان الى الحج ليبك الله ليبك لك شريك لك ليبك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا - 00:37:39
لا شريك لك. وبعدين اذا اراد ان يصعد جبل في عرفات ها يقول يا جيلان المدد سبحانه هذا بهتان عظيم شيء عجيب يا اخوان شيء
عجب يتوضا وضوءا خفيفا ويخرج صوتا كبيرا مثل جبل احد - 00:38:01

هذا حال المشركيين اليوم يظهر التوحيد بخيفة واستحياء والشرك يظهره مثل الجبل كأن شيئا لم يكن نسأل الله السلامة والعافية
رأيت قبرا مكتوب عليه في احد الدول العربية مكتوب عليه هكذا بهذا النص ذكرت لكم هذا وساذكر - 00:38:20
مكتوب عليه هكذا له القبر في المسجد والناس يؤذنون ويصلون فيه. طيب الان انتم تقولون اشهد ان لا الله الا الله. كيف الان انت
يعني بغض النظر عن صحة الصلاة وبطلانه انت تقولون لا الله الا الله كيف الان تكتبون هذا الكلام على القبر؟ مكتوب على القبر انا الذي
- 00:38:44

اسمع انا الذي تاب على ادم وحواء. انا الذي اغرق قوم فرعون قوم نوح ونجى نوح. انا الذي اطفأ النار على ابراهيم انا الذي فلق البحر
لموسى يا اخوان والله والله اقسم بالله ابو جهل ما يقول هذا الكلام - 00:39:07

ابو جهل ما يقول انه منات واللات والعزى يفعل هذه الافاعيل ورب الكعبة ورب الكعبة سبحانه هذا بهتان عظيم. يخرج مثل هذا
الكلام من مثل من يقول اشهد ان لا الله الا الله فاما لم يكن هذا نفاقا فما هو النفاق؟ نريد ان نعرف ما هو النفاق اذا لم يكن
هذا نفاقا - 00:39:26

بالله عليكم ما هو النفاق؟ النفاق ان الانسان يخون هذا هو النفاق فقط. يكذب هذا هو النفاق فقط؟ هذا نفاق عملي ما يخرج الانسان
من الاسلام لا حول ولا قوة الا بالله والله ان القلب يتقطع وان النفس تتطرف من مثل هذه الامور. والناس - 00:39:46

وطلاب العلم اليوم مشغولون عن نشر التوحيد بالسياسة وبالقيل وبالقال والثورات ويقولون الامة بخير اي خير؟ اي خير نعم في
الامة طائفة فيها خير والله الحمد والمنة لكن نحتاج الى جهد عظيم نعم - 00:40:09

احسن الله اليكم قال وبالجملة فلا يؤله الا الله اي لا يعبد الا هو؟ فمن قال هذه الكلمة تعرفا لمعناها عابر مقتضاها من نفي شركه
وابيات الا انترى ان المنافق؟ قال الا ترى ان المنافقين يعملون بها بها ظاهرا وهم في الدرك الاسفل من النار؟ واليهود يقولونها وهم
على ما هم عليه من - 00:40:28

الشرك والكفر فلم تنفعهم. الى اليوم. الى اليوم. الى الله. الى اليهود يقولون لا الله الا الله ننتبه لا
تظن ان جميع طوائف اليهود يقولون عزير ابن الله. وقالت اليهود عزير ابن الله باتفاق المفسرين كلمة اليهود - 00:40:48
هنا المراد به الجنس اي بعض اليهود وليس كل اليهود اذا من اليهود من يقول لا الله الا الله وليس ذلك بنافع لهم. لماذا؟ هم يقولون
لأنهم كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم لا هذه الكلمة لا الله الا الله لم تنفعهم قبل - 00:41:07

مبعد النبي صلى الله عليه وسلم لشركهم وكفرهم فاذا قاله من ينتمي للإسلام قال لا الله الا الله ثم وجد الشرك والكفر منه يصير هو
احسن من اليهود هذا يعني تفريق بلا مفرق - 00:41:25

نعم وكذلك ما يرتد عن الاسلام بانكار شيء من لوازمه وحقوقها فانها لا تنفعه ولو قالها مائة الف. وكذلك وانا اعرف رجل قال كلمة لا
الله الا الله اه اكثرا من خمس مئة مرة - 00:41:39

موجود مسطول في كتابه كتب بقلمه وهو صاحب كتاب المعجم من فارس للفاظ الحديث النبوى مستشرق الماني كتب هذا المعجم
وفيها لا الله الا الله اكثرا من خمس مئة مرة - 00:41:56

عدا اكثرا من خمس مئة مرة وتوقفت خلاص تعبت من عديها يكتب لا الله الا الله لا الله طيب هو يكتب يقول طيب لماذا لم
يدخل في الاسلام؟ لانه لم يعمل بمقتضى هذه الكلمة - 00:42:10

طيب هذا الرجل الذي يقول لا الله هو لا يعلم معناه او لا يعتقد معناه فما تنفعه لا الله الا الله نعم بعدين يقولون ذاك الرجل اللي
بيبي يقتلته اسامه قال لا الله الا الله طيب هذاك عالم بمعنى الكلمة يا مسكين يفهمها يعرف شنو مقتضاه - 00:42:25

مو مثل هؤلاء نسأل الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم وكذلك من يقولها من يصرف انواع العبادة لغير الله. كعبادة القبور
والاصنام فلا تنفعهم ولا يدخلون في هذا الحديث الذي جاء في - 00:42:45

فضلها وما اشبهه من الاحاديث. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله وحده لا شريك له. تنبئها على ان الانسان قد يقولها
وهو مشرك كاليهود ايها المنافقين وعباد القبور لما رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا قومه الى قول لا الله ظنوا انه انما
دعاهم الى النطق بها - 00:42:57

وهذا جهل عظيم. وهو عليه السلام انما دعاهم اليها ليقولوها ويعملوا بمعناها ويترکوا عبادة غير الله. ولهذا قالوا ائنا اتارك والهتنا
لشاعر مجنون وقالوا اجعل الالهة ياما واحدا؟ فلهذا ابا فلهذا ابوا عن النطق - 00:43:17

والا فلو قالوها وبقوا على عبادة الله والعزى ومنه لم يكونوا مسلمين. ولقاتلهم عليه السلام حتى يخلعوا الامداد ويترکوا عبادتها
ويعبدوا الله وحده لا شريك له وهذا امر معلوم بالاضطرار من الكتاب والسنة والاجماع. ومما يؤكد هذا المعنى ان بعض المرتدين كانوا
يقولون لا الله الا الله - 00:43:37

اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدا رسول الله وقاتلهم الصديق وتحت لوائه عمر وعثمان وعلي صح ولا لا؟ طيب لماذا ما جاء على
وقال ليش تقاتلهم لماذا لم يأتي عثمان ويقول له لماذا لم تقاتلهم؟ لماذا تقاتلهم - 00:43:57

نعم عمر في اول الامر اشك علىه الامر فلما استفهم ابو بكر علم الامر هداه الله عز وجل لما هدى به ابو بكر فهؤلاء الخلفاء الراشدون
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعهم بقية الصحابة اجمعين - 00:44:16

كلهم قاتلوا المرتدين ليش؟ لأنهم زادوا كلمة اشهد ان مسيلمة رسول الله. او اشهد ان الاسود العنسي رسول الله. فالذي يزيد باللفظ او
بالاعتقاد ان هناك رسول بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:33

لا تنفعه لا الله الا الله فكيف تنفعه لا الله الا الله اذا زاد باللفظ او بالعمل ان هناك معبود مع الله؟ كيف ايها اشد ان يزيد رسول بعد رسول الله او ان يزيد معبود مع الله ايها اشد؟ بالله عليكم - 00:44:49

هو كله كفر لكن اي الكفر اشد لا شك ان الذي يجعل مع الله معبود اشد من الذي يجعل مع النبي نبيا بعدها هذا كفر وهذا كفر فتبهوا لهذا رعاكم الله. نعم - 00:45:06

واما عباد القبور فلم يعرفوا معنى هذه الكلمة ولا عرفوا الالهية المنافية عن غير الله الثابتة له وحده لا شريك له بل لم يعرفه من معناها الا ما اقر به المؤمنون - 00:45:20

والكافر واجتمع عليه الخلق كلهم من ان معناها لا قادر على الاختراع او لا خالق الا الله. وان معنى الله هو الغني عما سواه الفقير اليه كل ما كل ما عداه - 00:45:30

ونحو ونحو ذلك فهذا حق وهو من لوازم الالهية. ولكن ليس هو المراد بمعنى لا الله الا الله فان هذا القدر قد عرفه الكفار واقرروا به. ولم في الهمتهم شيئا من ذلك بل يقررون بفقرهم و حاجتهم الى الله وانما كانوا يعبدونهم على معنى انهم وسائل وشفاء عند الله في تحصيل المطالب ونجاح - 00:45:40

المأرب والا فقد سلموا الخلق والملك والرزق والاحياء والاماتة والامر كله لله وحده لا شريك له. وقد عرفوا ايضا معنى لا الله الى الله وابوا عن النطق والعمل بها فلم ينفعهم توحيد الربوبية مع الشرك في الالهية كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 00:46:00

وعباد القبور نطقوا بها وجهلوا معناها وابوا عن الاتيان به فصاروا كاليهود الذين يقولونها ولا يعرفون معناها. ولا به فتجد احدهم يقولها وهو يأله غير الله بالحب والاجلال والتعظيم والخوف والرجاء والتوكيل والدعاء عند الكرب والدعاء عند الكرب ويقصده بانواع العبادة - 00:46:20

الصادرة عن تأله قلبه لغير الله مما هو اعظم مما يفعله المشركون الاولون. ولهذا اذا توجهت على احدهم ولهذا اذا توجهت على احد اليمين بالله تعالى اعطاك ما شئت من الایمان صادقا او كاذبا ولو قيل له احلف بحياة الشيخ فلان او بتربته ونحو ذلك لم يحلف ان كان كاذبا - 00:46:40

والله هذا رأيته يعنيه دعاني احد الناس الى خصومة كانت بينه وبين احد الاشخاص فقلت له ان شاء الله اذا جالس احلفه بالله قال لا ياشيخ تكفى - 00:47:00

لا تحلف بالله. اذا حلفته بالله يكذب ويحلف بالله كاذبا حلفه بالشيخ فلان والسيد الفلاسي فانه لن يحلف به اذا كان كاذبا. قلت الله اكبر. يعني صار الشيخ والسيد وفلان اعظم في قلبه من الله - 00:47:17

وفعلا لما جاء قلت له تحلف بالله؟ قال نعم احلف بالله قلت له طيب صاحبك ما ما يرضى لاني انا ما اردت ان احلفه بغير الله. قلت صاحبك ما يرضى بالحلف بالله. يريد منك ان تحلف بفلان؟ قال لا فلان لا - 00:47:38

فلان لا والله هكذا يقول فلان لا فلان لا قلت له يعني انت الحين معناته انك ملام. قال ايه خلاص انا اعترف اني ملام اخذت بيده وطلعت قلت له ليش انت الحين ما كنت تبي تحلف بغير الله كاذبا لما قلنا لك فلان ما تحلف شوف الشيطان كيف لبس عليهم - 00:47:53

قال الله غفور رحيم بس فلان ما يرحمني قلت هو لو كان حي ما يقدر يرحمك يا اخوان اين العقول؟ فضلا عن المنقول. الناس لا عندهم عقول ولا عندهم قال الله ولا قال الرسول. ما ادرى كيف ظنك عليهم - 00:48:14

اتبع الاباء والاجداد امر عظيم ايها الاخوة نعم قال وما ذاك الا ان المدفون في التراب اعظم في قلبه من رب الارباب. نسأل الله السلام والعافية. نعم. وما كان الاولون هكذا بل كانوا اذا ارادوا التشديد في - 00:48:32

حلفوا بالله تعالى كما في قصة القسامية التي وقعت في الجاهلية وهي في صحيح البخاري. وكثير منهم او اكثرهم يرى ان الاستغاثة بلاهه الذي يعبده عند قبره وغيره انفع وانجح من الاستغاثة بالله في المسجد. ويصرحون بذلك والحكايات عنهم بذلك فيها طول.

وهذا امر ما بلغ اليه شرك - 00:48:47

وكلهم اذا اصابتهم الشدائـ واحـلـوا للمـدـفـونـينـ في التـرـابـ وـهـتـفـواـ باـسـمـائـهـمـ وـدـعـوـهـمـ لـيـكـشـفـواـ ضـرـ المـصـابـ في البرـ والـبـحـرـ والـصـبرـ والـلـاـيـابـ . وهذا امر ما فعلـهـ يـقـولـونـ بـلـ هـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ يـخـيـسـونـ لـكـبـيرـ الـمـتـعـالـ . حدـثـنـيـ والـديـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ اـطـلـعـ عـلـىـ قـبـرـ كـانـ الناسـ اـذـ اـرـادـوـ اـنـ يـذـهـبـواـ اـلـىـ الـبـرـ - 00:49:07

يتـرـكـونـ حاجـياتـهـ عـنـدـ هـذـاـ القـبـرـ . والـقـبـرـ حـولـهـ دـائـرـةـ مـنـ الـارـضـ بـمـقـدـارـ مـتـرـ . وـلـيـسـ لـهـ اـبـوـابـ النـاسـ يـضـعـونـ كـلـ اـمـتـعـتـهـمـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ وـيـذـهـبـونـ اـلـىـ الشـمـالـ اـلـىـ العـشـبـ وـالـنـعـقـ . ثمـ بـعـدـ ثـلـاثـةـ اـشـهـرـ يـرـجـعـونـ يـجـدـونـ - 00:49:27

مـتـاعـهـمـ قـلـتـ لـهـ طـبـ السـرـاقـ مـاـ يـسـرـقـونـ قـالـ السـرـاقـ مـاـ يـسـرـقـونـ قـالـ السـرـاقـ يـسـرـقـونـ مـنـ الـمـسـجـدـ وـلـاـ يـسـرـقـونـ مـنـ هـذـاـ القـبـرـ لـمـاـ ذـاـ ؟ قالـ وـالـدـيـ رـحـمـهـ اللـهـ لـاـنـ اـبـلـيـسـ لـعـبـ بـهـمـ وـقـالـ لـهـ اـنـ اللـهـ يـغـفـرـ وـاـمـاـ فـلـانـ فـلـاـ يـغـفـرـ . شـوـفـواـ كـيـفـ يـاـ اـخـوانـ . هـذـاـ - 00:49:47

شـيـءـ عـجـيبـ نـعـمـ مـوـجـودـ نـعـمـ فـاقـرـأـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ فـاـذـاـ رـكـبـواـ فـيـ الـفـلـكـ دـعـواـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الدـيـنـ الـلـاـيـةـ وـقـوـلـهـ تـجـأـرـونـ ثـمـ اـذـ كـشـفـ الـضـرـ عـنـکـمـ اـذـ فـرـيقـ مـنـکـمـ بـرـيـهـمـ يـشـرـكـونـ - 00:50:08

وـكـثـيرـ مـنـهـمـ قـدـ عـطـلـوـاـ الـمـسـاجـدـ وـعـمـرـوـاـ الـقـبـورـ وـالـمـشـاهـدـ . فـاـذـاـ قـصـدـ اـحـدـهـمـ القـبـرـ الذـيـ يـعـظـمـهـ اـخـذـ فـيـ دـعـاءـ صـاحـبـهـ باـكـياـ خـاشـعـاـ ذـلـيـلاـ خـاطـضاـ . بـحـيـثـ لـاـ يـحـصـلـ لـهـ بـالـجـمـعـةـ وـالـجـمـاعـاتـ وـقـيـامـ الـلـيـلـ وـاـدـبـارـ الـصـلـوـاتـ . فـيـسـأـلـوـنـهـمـ مـغـفـرـةـ الـذـنـوبـ وـتـفـرـيـجـ الـكـرـوـبـ وـالـنـجـاـةـ مـنـ النـارـ وـاـنـ يـحـطـوـاـ عـنـہـمـ الـاـوـزـارـ . فـكـيـفـ يـظـنـ عـاقـلـ - 00:50:31

فـضـلـاـ عـنـ عـالـمـ اـنـ التـلـفـظـ بـلـاـ اللـهـ مـعـ هـذـهـ الـاـمـرـ تـنـفـعـهـمـ . وـهـمـ اـنـمـاـ قـالـوـهـاـ بـالـسـنـتـهـمـ وـخـالـفـوـهـاـ بـاعـتـقـادـهـمـ وـاعـمـالـهـمـ . وـلـاـ رـيـبـ اـنـهـ وـلـوـ

قـالـهـ اـحـدـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـنـطـقـ اـيـضاـ بـشـهـادـهـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـلـمـ يـعـرـفـ مـعـنـیـ اللـهـ وـلـاـ مـعـنـیـ الرـسـوـلـ وـصـلـیـ وـصـامـهـ وـحجـ وـلـاـ يـدـهـ

ماـذـكـ الاـانـهـ رـأـيـ - 00:50:51

سيـفـعـلـوـنـهـ فـتـابـعـهـمـ وـلـمـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ مـنـ الـشـرـكـ فـاـنـهـ لـاـ يـشـكـ اـحـدـ فـيـ عـدـمـ اـسـلـامـهـ . وـقـدـ اـفـتـىـ بـذـلـكـ فـقـهـاءـ الـمـغـرـبـ كـلـهـمـ . فـيـ اـولـ الـقـرـنـ

الـحادـيـ عـشـرـ اوـ قـبـلـهـ فـيـ شـخـصـ كـانـ كـذـلـكـ كـمـاـ ذـكـرـهـ صـاحـبـ الدـرـ التـمـيـنـ فـيـ شـرـحـ الـمـرـشـدـ الـمـعـيـنـ . مـنـ الـمـالـكـيـةـ ثـمـ قـالـهـ ثـمـ قـالـ شـارـحـهـ

وـهـذـاـ الـذـيـ اـفـتـواـ بـهـ - 00:51:11

ايـجـابـيـ فـيـ غـاـيـةـ الـجـبـاءـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـتـلـفـ فـيـ اـثـنـانـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ . وـلـاـ رـيـبـ اـنـ عـبـادـ يـعـنـيـ الـاـنـ رـجـلـ قـالـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـنـ

مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ . ثـمـ صـارـ مـعـنـاـ يـصـلـيـ لـهـ يـصـومـ لـهـ صـارـ لـمـ يـصـرـفـ بـعـدـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـلـمـ يـقـعـ مـنـهـ كـفـرـ - 00:51:31

وـلـاـ شـرـكـ فـجـاءـ رـجـلـ الـاـيـهـ وـقـالـ مـاـ مـعـنـیـ لـاـ اللـهـ ؟ قـالـ لـاـ اـعـلـمـ مـاـ مـعـنـاـهـ . اـنـتـبـهـ الـاـنـ قـالـ مـعـنـاـهـ اـنـ عـيـسـيـ يـعـبـدـ مـعـ اللـهـ . قـالـ لـاـ اـدـريـ

هـذـاـ الرـجـلـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـاـسـلـامـ بـاجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:51:51

واـضـحـ ؟ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـاـسـلـامـ بـاجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ . لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ عـالـمـاـ بـمـعـنـیـ هـذـهـ الـشـهـادـةـ . هـذـهـ مـسـأـلـةـ عـظـیـمـةـ . تـنـبـهـوـاـ لـهـ لـاـ يـرـاعـکـمـ اللـهـ لـوـ

جـاءـ اـنـسـانـ وـقـالـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ ثـمـ لـمـ يـأـتـيـ بـمـاـ يـنـاقـضـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ - 00:52:09

فـقـيلـ لـهـ مـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ هـذـاـ ؟ قـالـ مـاـ اـدـريـ . اـنـتـبـهـ الـاـنـ . قـالـ مـاـ اـدـريـ . قـالـ هـوـ جـارـكـ ؟ قـالـ يـمـكـنـ هـذـاـ مـاـ يـنـفعـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ يـاـ اـخـوانـ

لـاـ بـدـ مـنـ الـعـلـمـ بـمـعـنـیـ لـذـلـكـ مـاـ لـمـاـ نـقـولـ اـشـهـدـ اـصـلـاـ ؟ لـوـلـاـ الـعـلـمـ - 00:52:27

لـكـانـ الـمـعـنـیـ اـخـبـرـ اـخـبـرـ اـقـولـ اـقـولـ لـكـنـ لـمـ جـاءـتـ كـلـمـةـ اـشـهـدـ عـلـمـنـاـ اـنـ كـلـمـةـ اـخـبـرـ عـقـولـةـ تـلـفـظـ مـاـ يـنـفعـ لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـهـ عـلـمـ وـشـرـوطـ

الـشـهـادـةـ مـعـرـوفـةـ . نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـمـ . وـلـاـ رـيـبـ اـنـ عـبـادـ الـقـبـورـ اـشـدـ مـنـ هـذـاـ لـلـنـهـمـ اـعـتـقـدـوـاـ الـلـاهـيـةـ فـيـ اـرـيـابـ الـمـتـفـرـقـيـنـ . فـانـ قـيـلـ قـدـ

تـبـيـنـ مـعـ الـلـهـ وـالـاهـيـتـهـ فـمـاـ الـجـوابـ عـنـ قـوـلـ مـنـ قـالـ بـاـنـ مـعـنـیـ اللـهـ - 00:52:46

هـوـ القـادـرـ عـلـىـ الـاـخـتـرـاعـ وـنـحـوـ وـنـحـوـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ ؟ هـذـاـ تـفـسـيـرـ الـمـتـكـلـمـيـنـ فـيـ كـتـبـهـمـ وـفـيـ اـعـتـقـادـاتـهـمـ انـهـمـ يـفـسـرـوـنـ لـاـ اللـهـ لـاـ اللـهـ لـاـ قـادـرـ

عـلـىـ اـخـتـرـاعـ الـلـهـ . هـذـاـ كـلـامـ الـمـنـاطـقـ مـنـ الـمـعـتـلـةـ وـالـاـشـاعـرـةـ وـالـمـاتـورـدـيـةـ وـنـحـوـهـمـ . كـيـفـ يـفـسـرـوـنـ لـاـ اللـهـ - 00:53:13

الـلـهـ لـاـ قـادـرـ عـلـىـ اـخـتـرـاعـ الـلـهـ . اوـ لـاـ خـالـقـ الـلـهـ . اـحـسـنـ وـاـحـدـ فـيـهـمـ مـنـ يـقـولـ لـاـ خـالـقـ الـلـهـ نـعـمـ . قـيـلـ الـجـوابـ مـنـ وـجـهـيـنـ

اـحـدـهـمـاـ اـنـ هـذـاـ قـوـلـ مـبـتـدـعـ لـاـ يـعـرـفـ اـحـدـ لـاـ يـعـرـفـ اـحـدـ قـالـهـ مـنـ الـعـلـمـ . وـلـاـ مـنـ اـئـمـةـ الـلـغـةـ وـكـلـامـ الـعـلـمـ - 00:53:31

وـائـمـةـ الـلـغـةـ وـمـعـنـیـ ماـ ذـكـرـنـاـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـكـونـ هـذـاـ قـوـلـ بـاطـلاـ . الـثـانـيـ عـلـىـ تـقـدـيرـ تـسـلـيـمـهـ فـهـوـ تـفـسـيـرـ بـالـلـازـمـ لـلـلـهـ الـحـقـ . فـانـ الـلـازـمـ لـهـ اـنـ

يكون خالقا قادرا على الاختراع ومتى لم يكن كذلك فليس بالله فليس بالله حق وان سمي الها. وليس مورده ان من عرف ان الله هو القادر على الاختراع فقد دخل في الاسلام - [00:53:49](#)

واتى بتحقيق المرام من مفتاح دار السلام فان هذا لا ي قوله احد لانه يستلزم ان يكون كفار العرب مسلمين ولو ولو قد ولو قدر ان بعض المتأخرین ارادوا ذلك فهو مخطئ يرد عليه بالدلائل السمعية والعقلية. هذا مو بس يستلزم ان كفار العرب بل - [00:54:09](#) الزم ان يكون بل يستلزم ان يكون ابليس موحدا عيذا بالله. لانه يعلم انه لا قادر على الاختراع الا الله لانه يعلم انه لا خالق الا الله هذا كلام خطير ترى نعم - [00:54:29](#)

وقوله ان محمداما عبده ورسوله وان محمداما عبده ورسوله اي وشهاد بذلك وهو معطوف على ما قبله فتكون الشهادة واقعة على هذه الجملة وما قبلها وما بعدها. فان المعطوف وما عطف عليه واحد. يعني لما تقل اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما عبده ورسوله. لأن المعنى اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمداما عبده. اذا - [00:54:46](#)

لابد من معنى الشهادة في الجملتين في لا الله الا الله وفي محمد رسول الله. لابد من العلم هنا وهنا. من الاخلاص هنا وهنا من الصدق هنا وهنا من اليقين هنا وهنا من المحبة هنا وهنا وهذا. نعم - [00:55:06](#)

ومعنى العبد هنا يعني المملوك العابد اي انه مملوك لله تعالى عابد له ليس له من الربوبية والالهية شيء. انما هو عبد مقرب عند الله رسول ارسله الله كما قال تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكرون عليه لبدا. لا - [00:55:21](#)

قيل وقدم العبد هنا على الرسول ترقى من الادنى الى الاعلى وجمع بينهما لدفع الافراط والتفريط الذي وقع في شأن عيسى عليه السلام اكد النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى بقوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. وذلك يتضمن تصديقه فيما اخبر وطاعته في - [00:55:41](#)

ما امر والانتهاء عما عنه زجر فلا يكون الشهادة له برسالة من ترك امره واطاع غيره وارتکب نهیه. احفظ هذه العبارة ذلك يتضمن اذنا تصديقه فيما اخبر. هذا واحد طاعته فيما امر هذا اثنين والانتهاء عما نهى عنه وزجرة لثلاث - [00:56:01](#)

وتفضيل قوله على قول من سواه من البشر هذه اربعة اضفها والا يعبد الله الا بما شرع هذه الخامسة هذه الامور الخمسة من مضامين اشهد ان محمداما عبده ورسوله من مضمون وليس هو معنى فرق بين المظمون وبين المعنى - [00:56:21](#)

اي انك لما تقول اشهد ان محمداما عبده ورسوله تضمن هذا الكلام هذه المفردات تضمن هذا الخبر هذه المفردات. نعم. قوله ان عيسى عبد الله ورسوله وفي رواية وابن امته اي خلافا لما يعتقد - [00:56:42](#)

نصارى انه الله او ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. ما اتقنا الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق وعلى بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون - [00:57:00](#)

عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. فيشهد بأنه عبد مملوك لله لا مالك فليس له من الربوبية ولا من الالهية شيء رسول صادق خلافا لقول اليهود انه ولد بغي. انه ولد بغي بل يقال فيه ما قال - [00:57:20](#) نفسه كما قال تعالى قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا الایات وقال تعالى المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. قال القرطبي ويستفاد منها ما يلقنه النصراني اذا اسلم. قوله وكلمته انما سمي عليه السلام كلمة الله لصدره بكلمة كن بلا اب. ان الانسان - [00:57:40](#)

الذي يريد الاسلام تقول له اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله. هذا هو الاصل. لكن اذا كان الذي اسلم عنده عقيدة فاسدة. كان يعتقد اذا ان نعيش عبد الله فتضفيه اليه هذا المعنى اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته - [00:58:10](#)

قائلة مريم وروح امه واذا كان الرجل الذي يريد ان يسلم ينكر وجود الجنة والنار. فتقول له اشهد ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله وان الجنة حق وان النار حق - [00:58:30](#)

اذا كان الرجل بوزير اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمداما عبد الله ورسوله وان بوزير لا يملك شيئا مع الله تعالى وهذا نعم

احسن الله اليكم قوله وكلمته انما سمع عليه السلام وكلمة الله لصدره بكلمة كن بلا اب قاله قتادة غيره من السلف قال الامام احمد فيما املأه في الردع - 00:58:42

الجهمية الكلمة التي يلقاها الى مريم حين قال له كن فكان عيسى بكن وليس عيسى هو كن. ولكن بكن من من الله قول وليس كن مخلوقا. وكذب النصارى والجهمية على الله في امر عيسى وذلك ان الجهمية قالت عيسى عيسى رح الله وكلمته الا ان الكلمة مخلوقة - 00:59:02

وقالت النصارى عيسى رح الله من ذات الله وكلمة الله من ذات الله. كما يقال ان هذه الخلقة من هذا الثوب. وقلنا نحن ان عيسى بالكلمة كان وليس عيسى هو - 00:59:22

كلمة انتهى يعني بهما قال قتلة غيره. تحفظ هذه الكلمة. وقلنا نحن يعني اهل السنة ان عيسى بالكلمة وليس عيسى هو الكلمة اذا عيسى كان بالكلمة وليس عيسى هو الكلمة. الكلمة كلام الله. وعيسى كان بهذه الكلمة الذي قال - 00:59:32

الله كن فكان عيسى. نعم. قوله القاها الى مريم قال ابن كثير خلقه بالكلمة التي ارسل بها جبريل عليه التي ارسل بها جبريل عليه السلام الى مريم فنفح فيها من روحه باذن رباه عز وجل. فكان عيسى باذن الله عز وجل وصارت تلك النفحة التي نفحها بجibb درعها فنزلت حتى وردت - 00:59:54

فرجها بمنزلة لقاح الاب الام والجميع مخلوق لله عز وجل. ولهذا قيل لعيسى انه كلمة الله وروح منه. انه لم يكن له اب تولد منه وانما هو ناشط عن الكلمات التي قال قال له كن فكان والروح التي ارسل بها جبريل عليه السلام. قوله روح منه قال ابي بن كعب عيسى رح من الارواح التي خلقها الله عز - 01:00:14

واستنبطها بقوله المست بربكم؟ قالوا بل. بعثه الله الى مريم فدخل فيها. فرواه عبد بن حميد. وعبدالله بن احمد في زوائد المسند جرير وابن ابي حاتم وغيرهم. وقال ابو رق وروح منه اي نفحة منه. اذ هي من جبريل بامرها وسمى روحانا حدث من - 01:00:34 جبريل عليه السلام. وقال الامام احمد وروح منه يقول من امره كان الروح فيه كقوله وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. يقول من امره وقال شيخ الاسلام المضاف الى الله تعالى اذا كان معنى لا يقوم بنفسه ولا بغيره من المخلوقات وجب ان يكون صفة لله تعالى - 01:00:54

قائما به. وامتنع عن ان تكون اضافته مخلوق مربوب وان كان المضاف عينا قائمة بنفسها كعيسى وجبريل عليه السلام وارواحبني ادم امتنع ان يكون صفة لله تعالى ان من لان ما قام بنفسه لا يكون صفة لغيره. لكن الاعيان المضافه الى الله تعالى على وجهين. احدهما ان تكون تضاف اليه لكونه خلقها وابدعها - 01:01:14

فهذا شامل لجميع المخلوقات في قولهم سماء الله وارض الله ومن هذا الباب فجميع المخلوقين عبيد الله وجميع المال مال الله وجميع البيوت والتوك لله الوجه الثاني ان يضاف اليه بما خصه به من معنى يحبه ويأمر به ويرضاه كما خص البيت العتيق بعبادة فيه لا تكون في غيره. وكما يقال عن مال الفي - 01:01:34

هو مال الله ورسوله هو مال الله ورسوله. ومن هذا الوجه فعباد الله هم الذين عبده وطاعوا امره فهذه اضافة تتضمن الوهية وشرعه ودينه وتلك اضافة تتضمن ربوبيته وخلقها انتهى ملخصها. والمقصود منه ان اضافة رح عيسى الى الله هو من - 01:01:54 الوجه الثاني والله اعلم. ابو روق المقصود به هنا المذكور هو صاحب التفسير. واسمه عطية ابن الحارث الهمданی صاحب التفسير

يعني قسمة الاظافه الى قسمين مر معنا ذكره اظافه تشريف واظافه الصفة الموصوف. كيف - 01:02:14

فنعرف الفرق بين اظافه تشريف واظافه الصفة للموصوف. اقطع الاظافه فإذا صح الاشارة الى المضاف فتعلم ان هذه اشارة تشريف. ان هذه اضافة تشريف. واذا لم يمكنك اشارة بعد القطع الى المضاف فاعلم ان هذه اضافة توصيف. مثال ذلك لما تقول رسول الله اقطع - 01:02:36

رسول هذا رسول. فانت تشير الى معين. اذا هذا اضافة تشريف. بيت الله اقطع الاضافة. هذا بيت اذا هذه اضافة تشريف لانك اشرت الى الكعبة انتبهتم الان ولا لا؟ طيب اقطع الان الاظافه عن اظافه توصيف. علم الله. اقطع الاظافه - 01:03:06

الآن تشيل الى الى اي علم وين تشير؟ ما تستطيع اذا هذي اضافة صفة للموصوف. طيب يد الله اين ستشير؟ لا تستطيع الا ان تشير الى الله. اذا هذه اضافة ايش؟ ها؟ توصيف. طيب حياة الله اين ستشير اذا قطعت الاظافرة؟ ما - 01:03:30

انتبه لما نيجي نحن نقول عيسى عبد الله نستطيع قطع الاظافرة نشير اليه. كلمة الله نستطيع ان نشير الى كلمة الله المقصود به الذي كان بالكلمة نشير الى عيسى. واما كلمة الله كن ما نستطيع نشير اليه. فكن كلام الله وعيساك - 01:03:50

كان بكلام الله. طيب وروح الله اذا قلنا هذا عيسى روح الله. اذا الروح مخلوقة اضيفت الى الله اضافة تشريف. مثل اضافة اضاف الله رح ادم الى نفسي اظاف الله ارواحنا الى نفسي هذي اظافرة تشريف - 01:04:12

واضح؟ احفظوا القاعدة. نعم. احسن الله اليكم قوله والجنة حق والنار حق. ان يشهد ان الجنة التي اخبر بها الله في كتابه انه اعدها لما امن وبرسوله حق اي ثابتة لا شك فيها وشهد ان النار التي اخبر الله في كتابه انه اعدها للكافرين به وبرسله حق كذلك. كما قال تعالى - 01:04:28

فسابقو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله. الاية وقال تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. وفيها دليل على ان الجنة والنار مخلوقتان - 01:04:48

عن الاخرة لاهل البدع الذين قالوا لا يخلقان لا يخلقان الا في يوم القيمة. القول بان الجنة والنار لا يخلقان الا يوم القيمة هذا قول المعتزلة. اول كل الايات والاحاديث لاجل قولهم الفاسد واعتقادهم الفاسد - 01:05:08

فزعموا ان الجنة والنار غير موجودة. والایات والاحادیث كلها شاهدة لان النار والجنة موجودة مخلوقة. نعم خلافا لاهل البدع الذين قالوا لا يخلقان الا في يوم القيمة وفيه دليل على المعادي وحشر الاجساد. قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. هذه الجملة جواب الشرط. وفي رواية - 01:05:28

على ما كان عليه من العمل وفي رواية ادخله الله الجنة من ادخله الله الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية شاء. قال القاضي عياض وما ورد في حديث في عبادة يكون خصوصا لمن قال ما ذكره صلى الله عليه وسلم وقرن بالشهادتين وقرن بالشهادتين حقيقة الايمان والتوحيد الذي ورد في حديثه - 01:05:49

فيكون له من اجر ما يرجح ولا سيئاته ويوجب له المغفرة والرحمة ودخول الجنة لاول وهلة. قول القاضي عياض وهو صاحب بالشفا في اه اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم وله شرح وله كتب مؤلفات كثيرة ومن علماء المالكية وهو - 01:06:09 رحمه الله فيه ميل للاشعرية. قول هنا ما ورد في حديث عبادة يكون مخصوصا. الظاهر ان الميم سقطت مخصوصا لمن قال ما ذكره صلى الله عليه وسلم اذا ادخله الله الجنة على ما كان من العمل هذا باب تفسيره يعني يغفر له ما سوى ذلك هذا واحد. طيب ورواية على ما كان - 01:06:29

عليه من العمل يعني يدخله الدرجة التي عمل بها بعد قوله ذاك وشهادته ذاك هذي معنى ثاني افادتنا الرواية الثانية. اما رواية ادخله الله الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية شاء. فهذا دليل - 01:06:55

ان من قال ذلك وعمل بمقتضها يحصل على واكمال درجات الايمان فينادي من جميع ابواب الجنان جعلني الله واياكم منهم نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب - 01:07:13